هذا الجزء الثاني عشر من صحيح البخاري

رحمه الله تعالى من تجزئة ثلاثين

جزءا أوله باب الإشهاد

في الوقف والصدقة

والحمد لله وحده

وقف هذا الكتاب وقفه لله تعالى

بالجامع الأزهر برواق السادات

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل
المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب
واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة
وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من رءاه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين
يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت
اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
واما القطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره جعودة اي تثني قليلا واما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب
الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت عائشة
فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال الآية
ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال أو لهم
الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها
إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى عز وجل
حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا
إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل

لقوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا

بالمعروف

بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
باب مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا
وللوصي وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر
ابن الأشعث عمالته حدثنا هارون حدثنا أبو سعيد مولى
بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان
نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا
وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي

صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب
ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن
يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان
محتاجا بقدر ماله بالمعروف **باب**
قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما

يأكلون

يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال
عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا
بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب**
قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح
لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم

لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا
سليمن حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن
عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء
إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه

يخرج

فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن
شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح
وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على

الوالي

كل إنسان بقدره من حصته

باب

استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا
له ونظر الأم أو زوجها لليتيم حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز

عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة
بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال
فخدمته في السفر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا

والحضر

هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب

إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود
فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو
طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب

صح الأنصار

٥

بيرحاء

ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال
انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث
اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن
مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد
الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا

٦

محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا
ابن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدق عنها
قال نعم قال فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت عنها

باب اذا اوقف جماعة ارضا مشاعا

فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف كيف يكتب حدثنا

وقف

ابو التياح الضبعي اسمه يزيد بن حميد من بني ضبيعة يروي عن انس رضي الله عنه

مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم
أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت
حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع
أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب
وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على
من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير
متمول فيه **باب** الوقف للغني
والفقير والضيف حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن
عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت
تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي
القربى والضيف **باب** وقف
الأرض للمسجد حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد
قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن
مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
باب وقف الدواب والكراع
والعروض والصامت قال الزهري فيمن جعل ألف
دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر

ببناء المسجد

حائطكم فقالوا

بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل
للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف شيئا وإن لم يكن
جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل
على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد
وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

(هامش: ح بذلك — يحمل عليها — ح تبتاعها — ح بقية الوقف — ابو الزناد اسمه عبد الله بن ذكوان)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من
وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا

باب
إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء
المسلمين وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها
وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته
أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج
فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى

(هامش: ه ولا درهما — ه ووقف)

حيث للحاجات

لِذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي
عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان
رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله حين
ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه
قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فجهزته
فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على
من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع
لكل **باب** إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد

الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب**
قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا عز وجل
حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض
فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين
فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله

الأوليان واحدهما أولى ومنه أولى به أحق به عثر ظهر أعثرنا أظهرنا

لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن
الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو
يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي
ابن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة
عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا

ابتعناه

ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب

قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة حدثنا (ديون)
محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان
أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن
عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد
يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر
جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد
وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال

اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة
والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا
أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها
حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

فبادر

تمرة

قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى
إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم

عورا

الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل والقرآن ومن
أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به إلى قوله وبشر المؤمنين وقال ابن عباس الحدود
الطاعة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد
ابن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد
ابن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل
قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين
قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن

لا قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين

أبو عمرو الشيباني اسمه سعد بن إياس ... عن ابن مسعود ... النبي صلى الله عليه وسلم ... وعبد الله ... لا حاجة ...

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا فإذا
خالد حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ترى
الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد لكن
حج مبرور حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا
عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني

أبو حصين

أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه
حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال
هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في
طوله فيكتب له حسنات

باب

أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل
الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم

إلى الفوز العظيم

خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن
ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله
اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من
قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس
من شره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن سمع الحكم بن نافع الحمصي
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صح قال

مثل

مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في
سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد
في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما
مع اجر او غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد
والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة اللهم
في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما

ام حرام اسمها الغميصا ويقال لها الرميصا ويقال الغميصا
وجاء في اخبار ام سليم الرميصا
هو اسم لام سليم

فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية

الثبج الوسط من كل شيء

الأول

ابن ابي سفيان

ابن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين
في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله
وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه
التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس
قال إن في الجنة مية درجة أعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض

قال أبو عبد الله غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات

فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار
الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن
حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار
الشهداء **باب** الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو رجاء العطاردي اسمه عمران بن تيم وقال ابن ملحان أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وروى عن عدة من الصحابة ٥

قال

في

الغدوة

قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما
فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة أو روحة
في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل
من الدنيا وما فيها **باب** الحور العين

الغدوة

وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة
بياض العين وزوجناهم أنكحناهم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن
حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند
الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها
إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن
يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في
سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه

وأبو إسحق الفزاري اسمه إبراهيم بن محمد بن الحرث وهو ابن عم ... الفزاري روى عنه معاوية بن عمرو

[illegible]

خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت
إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب
تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا
تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم
أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف

تغدوا

ابن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد
الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن
غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب
او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله

فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته ٥ عز وجل
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن

يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت
ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا
مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس
من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر
كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
٥ م غزوتهم

إليها دابة لنركبها فصرعتها فماتت **باب**
من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر
الحوضي حدثنا همام عن إسحق عن أنس رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم
إلى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي
أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما
يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا
إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا
رجل أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخر معه

أومى

رجلا أعرج

فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا
قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد
فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن
الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من
يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن

يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون
لون الدم والريح ريح المسك باب
قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين عز وجل قل — قل
والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ابن حرب
ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت
ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون ودول

عز وجل
لهم العاقبة باب قول الله تعالى
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا
محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد
قال سالت انسا ح حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال وحدثني
قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال
غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول
الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد ليراني
وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع
هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني

المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد
ابن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال
سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس
فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح
أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن
أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال
إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا

بالأرش

بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح (وحدثنا) حدثني
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن
أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف
ففقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع
خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

الله عليه باب عمل صالح قبل القتال
وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل
فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب

الى قوله كانهم بنيان مرصوص

او اسلم

عمل قليل واجر كثير

من اتاه سهم

من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام
حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان
كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
بسم الله الرحمن الرحيم باب
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن

أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل
الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن — عز وجل
الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحق أخبرنا
محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن
أبي مريم أخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني — ابن رفاعة
أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل — أخبرنا

الله فتمسه النار **باب** مسح
الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبراهيم بن — الرأس
موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد
فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما — وهو فأتياه
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه
الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار
يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار **باب**
الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد أخبرنا — ابن سلام

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر برواق المغاربة

عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم
الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل
وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله
ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
عز وجل
فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

إلى قوله وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين

وقف لله تعالى

يستبشرون

وقف لله تعالى برواق المغاربة بالجامع الأزهر

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع
أجر المؤمنين حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه
ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر برواق المغاربة

لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا

صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد

ابن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي

صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه

فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت

صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا

تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى

رفع قال ربما قاله **باب** تمني المجاهد

أن يرجع إلى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن

مالك

مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على

الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا

فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب**

الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا

نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا

صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم

أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثني

عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق

عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن

عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي

أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه
الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد وقال

الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام
لأطوفن الليلة على مية امرأة أو تسع وتسعين كلهن
يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان
شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء
الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود
الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه
وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن
محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير
ابن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس

فعلقت وطفقت

يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب**
ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن
ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم
اني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد الى أرذل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر

نعم

فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر
باب من حدث بمشاهده في الحرب
قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن
الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم
فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى

رسول الله

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل
المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب
واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوءة
وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين
يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت
اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
واما القطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره حجونة اي تثن قليلا واما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب
الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر

حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص
لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقال سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا
من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على
يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم
يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده
عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي عمرو
ابن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

قال ابن

وقف لله تعالى برواق المغاربة بالجامع الأزهر

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر

باب من اختار الغزو على الصوم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة
لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل
الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا
إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا

أبو صالح السمان اسمه ذكوان ... كان مولى لعبد الله بن غطفان ... عن جماعة من الصحابة

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر برواق المغاربة

بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت
سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى لا يستوي

عز وجل
إلى قوله غفورا رحيما

القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين
بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين إلى
قوله غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف
فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد الزهري
قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان جالسا
في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن
زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها
علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت

وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله
عز وجل غير أولي الضرر **باب**
الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى
ابن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى
كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا لقيتموهم فاصبروا **باب**
التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على
القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية

ترض ه

وقول الله عز وجل ه

ابن عمرو

ابن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا
رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا **باب**
حفر الخندق حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل
المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة

الأنصار
وبايعنا

ويَنقُلون التراب على متونهم ويقولون ٥

نحن الذين بايعوا محمدا ؛ على الإسلام ما بقينا أبدا

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم

إنه لا خير إلا خير الآخره ؛ فبارك في الأنصار والمهاجره

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق

قال سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص

ابن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب

ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا أنت ما اهتدينا ؛ ولا تصدقنا ولا صلينا

النبي

فأنزل سكينة

فأنزل السكينة علينا ؛ وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأولى قد بغوا علينا ؛ إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد

أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي

صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان

ابن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن

أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا

شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر

وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن

أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو عبد الله الأول أصح عندي

باب

فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان
ابن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل
الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب

فضل النفقة في سبيل الله
حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في
سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم
قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون
منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر
فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بأحدهما
وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي
الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم

التوى والتوا الهلاك

قلنا يوحى اليه وسكت الناس كأن على رؤسهم الطير
ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا
اوخير هو ثلثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما
ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى امتلأت
خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم
رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم
لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع
ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب

فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى

امتلأت

حلوة

يأخذها

قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال
حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد
غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
حدثنا موسى حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على
ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب

التحنط عند القتال حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة

بخير

ابن اسمعيل

ذكر

قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي
وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن أنس **باب**
فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم
الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال

الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل
نبي حواريا وحواري الزبير **باب**
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة أخبرنا
ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي
حواريا وإن حواري الزبير بن العوام **باب**
سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو
شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن

الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا انا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما اكبركما
باب الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في
نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر
عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه

معقود

الازدي

مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة
ابن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل باب الجهاد ماض
مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا
عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الأجر
والمغنم باب من احتبس فرسا

في سبيل الله

لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص
حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال
سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا
محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمن عن ابي حازم
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا

ابو سعيد المقبري هو يسكن المقابر واسمه كيسان

رسول الله

حمار وحش

وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه
سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فقدموا
فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي
ابن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى
الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
حدثني اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى

لها

فتناولوا

قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف
[illegible]

الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل
تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من
لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب
ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان

وحق

فيتكلوا

أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس
والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن
باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى

وقول الله عز وجل
ويخلق ما لا تعلمون

ثلاثة

الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما
انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا

يره **باب** من ضرب دابة غيره في
الغزو حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو
المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري
فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو
عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل
قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية
والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه
بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل

ابو المتوكل الناجي اسمه علي بن داود

صح أحد

٥ هـ فليتعجل

ارمك يعني اورق

ص عليه

قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد في طوايف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا
ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

أواق

باب الركوب على الدابة الصعبة
والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن
قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال

كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا
من فزع وإن وجدناه لبحرا **باب**
سهام الفرس حدثنا عبيد بن إسمعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم
للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها
ولا يسهم لأكثر من فرس **باب**
من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا
سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل

هو أبو إسحق السبيعي اسمه عمرو بن عبد الله روى عن البراء

وقف لله تعالى

لِلبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا أَفَرَرتُم عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَومَ حُنَينٍ قَالَ لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَم يَفِرَّ إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَومًا رُمَاةً وَإِنَّا
لَمَّا لَقِينَاهُم حَمَلنَا عَلَيهِم فَانهَزَمُوا فَأَقبَلَ المُسلِمُونَ
عَلَى الغَنَائِمِ وَاستَقبَلُونَا بِالسِّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَلَم يَفِرَّ فَلَقَد رَأَيتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغلَتِهِ
البَيضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ ؞ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِب ؞ أَنَا ابنُ عَبدِ المُطَّلِب

بَابُ الرِّكَابِ وَالغَرزِ لِلدَّابَّةِ

حَدَّثَنِي عُبَيدُ بنُ إِسمَاعِيلَ عَن أَبِي أُسَامَةَ عَن
عُبَيدِ اللهِ عَن نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا عَن

وقف لله تعالى

وقف لله تعالى

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدخَلَ رِجلَهُ فِي
الغَرزِ وَاستَوَت بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً أَهَلَّ مِن عِندِ مَسجِدِ
ذِي الحُلَيفَةِ

بَابُ رُكُوبِ الفَرَسِ العُرْيِ

حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَونٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
عَن ثَابِتٍ عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ استَقبَلَهُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ عُرْيٍ مَا عَلَيهِ سَرجٌ
فِي عُنُقِهِ سَيفٌ

بَابُ الفَرَسِ القَطُوفِ

حَدَّثَنَا عَبدُ الأَعلَى بنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَن قَتَادَةَ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ أَهلَ المَدِينَةِ فَزِعُوا مَرَّةً فَرَكِبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلحَةَ كَانَ

وقف لله تعالى

يقطف

يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجازى **باب**
السبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل
من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من
الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن
أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني
عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة
أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل
باب إضمار الخيل للسبق

يعني لا يسابق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية
إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق
بها **باب** غاية السبق للخيل
المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها
من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم
كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين

ثنية الوداع

قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد

السبق

الخيل التي لم تضمر من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد
بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان
ابن عمر ممن سابق فيها **باب**
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر أردف
النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو
إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه

القصواء والعضباء

وسلم ناقة

وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد
تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من
الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس
وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء
وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن

باب الغزو على الحمير

رسول الله

المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة وليتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو
سفيان بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا النبي لا كذب ❊ أنا ابن عبد المطلب

بغلة بيضاء

باب جهاد النساء حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن إسحق
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي
الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم

في الجهاد

في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب
ابن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم
المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه
عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا رضي
الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم

وله معوية

غزوة

هو الفزاري

قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي رحمه الله
قال الحافظ أبو مسعود الدمشقي سقط

تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على
الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له
مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله
ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين ولست من
الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت
دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في

الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال

نا عبد الله بن عمر النميري

حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه
فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فاقرع بيننا في غزوة فخرج فيها سهمي فخرجت مع غزاها
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن

مع الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان

يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال
غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في
افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانها
في افواه القوم

باب حمل النساء

القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن
ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا

ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا
القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

قال القاضي عياض رحمه الله تزفرن [illegible] التفسير [illegible] انها [illegible] غلبها [illegible] وفي رواية [illegible] الشارح [illegible] قال ابو عبد الله تزفر تخيط وهذا غير معروف في اللغة

باب مداواة النساء الجرحى

في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

الى المدينة صح

باب رد النساء الجرحى والقتلى

وقف لله تعالى

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلا حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته
فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزا منه الماء فنزعته
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب
الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل

وقف لله تعالى
بالجامع الازهر برواق المغاربة

وقف لله تعالى

ابن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد
اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي
صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط

يعني ابن عياش

وقف لله تعالى

لم يرض لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين وزادنا
حدثنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان
في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة
إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو
عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي

حصين وقال تعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى
فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهي
من يطيب باب فضل الخدمة
في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان
يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار
يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن
جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت

وقف توجه الله العظيم لله تعالى

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمن
ابن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم
عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي
يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا
شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب

اللابة الحجارة السود

وقف لله تعالى

وقف توجه الله العظيم لله تعالى

المفطرون اليوم بالأجر

باب

فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني
إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل
يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة
يمشيها إلى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

باب

فضل رباط يوم في سبيل الله
وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى آخر الآية حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن

عليه

عز وجل

وقف لله تعالى

ابن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو
الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب

من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس
غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج
بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت

أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت
أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا المدينة فلما فتح الله (خيبر صح)
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا (إذا)
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة

متن الشمائل ... رمضان ١٠٦١

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل
المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب
واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة
وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين
يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا وقال وسمعت
اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
واما القطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره حجونة اي تثنى قليلا واما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب
الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد

أو ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا محمد بن طلحة
عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي
الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي
زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فيقال نعم

فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من
صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح **باب** لا يقول فلان
شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم
في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا
اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم
أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس

ذلك

ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقوله

تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن عز وجل
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد

ابن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رضي
الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر
من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع
بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون
قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه فقال
وسلم ارموا وأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي
أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أسيد
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم أكثبوكم

فعليكم

فعليكم بالنبل **باب** اللهو بالحراب
ونحوها حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى
الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصباء
زادنا زاد فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد
تترس الرزاق أخبرنا معمر في المسجد **باب**
المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا أحمد
بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله

عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي

فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر

الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا

يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما

كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على

رأسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي

يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت

الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها

والصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن

عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن

مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه

يشرف — نظر

قال كانت

قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله

صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه

بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما

بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن

ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ح حدثنا

قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم قال حدثني

عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه

يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا

بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

باب الدرق حدثنا إسمعيل
قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما
غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب يوماً عندي عمل
السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين

فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم
بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أبو عبد الله
قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم
تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب حلية السيوف حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال
سمعت سليمن بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد
فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا
الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد
باب من علق سيفه بالشجر في
السفر عند القايلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدولي
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما جاء في

اخبره — اخبرهما

قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه

قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال
ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم
يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن
ابرهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** لبس البيضة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز

شجرة

من يمنعك مني

ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال
جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة
عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن
الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته
حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند
الموت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة

بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب
تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال
بالشجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن
جابرا أخبره ح وحدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي
سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده

وقف لله تعالى

رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي فقال من منعك قلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب**
ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى

وقف لله تعالى
بالجامع الازهر

وقف لله تعالى

حمار وحش

حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه
أن يناولوه سوطه فأبوا فسأل رمحه فأبوا فأخذه
ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك
قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء
باب ما قيل في درع النبي صلى
الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه

وقف لله تعالى

في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على
ربك وهو في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا
الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد
الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما
إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت

صح بصدقة

عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه

إلى ترقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع

باب

الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي
الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية (فلقيته صح) (توضأ صح)
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب

الحرير في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا (الحرب الحرب)

خالد

يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي
حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا
أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا (قالت أم حرام)
قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول
الله قال لا

باب

قتال اليهود
حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى
يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا
يهودي ورائي فاقتله حدثنا إسحق بن إبرهيم
أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله **باب**
قتال الترك حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن
حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن
تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط

الساعة

ه حسب
من ملك

تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل
كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن
نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل
فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا
المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به

قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين
قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت
أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسألتك هل قال هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت أحد منكم
لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم
بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان

من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم
اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون
أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان
حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد
وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل
لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون
دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى

وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك
بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان آباؤكم ويأمركم يعبد
بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء والصدقة
الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه
خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا أعلم
فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو
أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت لقاه
قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد

عبد الله

عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى
كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون
الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال
أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين
حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري
ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة

هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما
زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل
الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله
ابن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين
الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم

ثم ادعهم

ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك
وان لم يسمع اذانا اغار بعدما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا
بنا ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يغر

خرج إلى خيبر فجاءها ليلاً وكان إذا جاء قوماً بليل لا
يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن
أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا
الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم **باب** من أراد غزوة
فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من
بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها
وحدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك

يغزوها

رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة
عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن
يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان
يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري

صح امره

عبد الرحمن

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **باب**
الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب**
الخروج اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة

ابن زيد

لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما
دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم
النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث

على وجهه

ص خرج

على وجهه باب الخروج في
رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان
قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث باب التوديع
وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا
إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما

ص للرجلين

بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال
إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار
وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما
باب السمع والطاعة للإمام
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن صباح
حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية
فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب

يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني
ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل
فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه
باب البيعة في الحرب أن لا
يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى

عز وجل

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام
المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها
كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم
على الموت قال لا بايعهم على الصبر ۝
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال
له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع
على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول
الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم
على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ۝
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد
قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت
الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا ∴ على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ه شجرة

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل
عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت
بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت
علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب عزم الإمام على الناس
فيما يطيقون حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد
الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر
ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا

يعني ابن مسعود

نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في
أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول
لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى
أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم
لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل
رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي
لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب
شرب صفوه وبقي كدره

باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل
أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق

عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد
الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي
فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم

باب استئذان

الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله
ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا
حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية
حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على
ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال

ص أعيا

س أفتبيعه

فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم
قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى
ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس
فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة
حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير
فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد
ولي اخوات صغار وكرهت ان اتزوج مثلهن

فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم
عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني
ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به باسا **باب** من غزا
وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** من
اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب**
مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن

بعرسه

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل
المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط في صبب
وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوءة
وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق
الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه
يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال أبو عيسى سمعت أبا جعفر محمد بن الحسين
يقول سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا وقال وسمعت
أعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته أي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
وأما القطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره حجونة أي تثن قليلا وأما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب
الذي في بياضه حمرة والأدعج الشديد سواد

النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة

ولا اجد

ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني
ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم
احييت ثم قتلت ثم احييت

باب

ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي
مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي
الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة ابن سعيد
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي

وقف لله تعالى بالجامع الازهر

رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق النبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله رجل
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح
الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير

وقف لله تعالى

وقف لله تعالى وقف لله تعالى بالجامع الازهر وقف لله تعالى

قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما
ههنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز
الراية

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ
عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس
أربعمائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو
أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل

باب استعارة الفرس في الغزو

اجمالي اجمالي

وقف لله تعالى

رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع
ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها
فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل
باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل — وقول الله عز وجل
وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما اشركوا بالله قال جابر عن النبي صلى الله عليه — قاله
وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت

بالرعب فبينا انا نائم أتيت مفاتيح خزائن الارض — أوتيت مفاتيح
فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه
وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب — كثرت
فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر باب حمل

عز وجل

الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير
الزاد التقوى حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا
فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد
شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله
أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر

ص فاربطي

سميت

قال عمرو

ابن عبد الله

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم
الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد
ابن النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي
صلى الله عليه وسلم إلا بالسويق فلكنا فأكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم

حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن
هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه
قال خرجنا ونحن ثلثمية نحمل زادنا على رقابنا ففني
زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة
قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من
الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى
أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها
ثمانية عشر يوما ما أحببنا

باب

إرداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمن بن الأسود حدثنا ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت

يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد
على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر
عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت
حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى
الله عليه وسلم ان اردف عايشة واعمرها من
التنعيم **باب** الارتداف في
الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس

رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة وانهم
ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة **باب**
الردف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه
قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة
على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال

ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال
وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قايما فساله اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم
صلى من سجدة **باب** من
اخذ بالركاب ونحوه حدثني اسحق اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
٥ تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة **باب**
السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن
إلى أرض العدو **باب** التكبير
عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه
قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد
والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي

صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها
تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه **باب** ما يكره من
رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي
موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا

على وادٍ هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه
سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح إذا هبط

واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا ۝

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله
عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا
حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن
أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من
الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما
أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده

وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم
يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب

يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن
هرون حدثنا العوام حدثنا إبرهيم أبو إسمعيل
السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو
ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم
في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض
العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا

باب

السير وحده

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر
حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال
حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو نعيم
حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي

عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب
بليل وحده **باب** السرعة
في السير قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليعجل فليتعجل
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد
رضي الله عنهما كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص فقال
والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي

مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو
ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير
حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
جمع والعتمة يجمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب
وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع

أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم
نهمته فليعجل إلى أهله **باب**
إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب حمل على
فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت
على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه فباعه خ

الذي

الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه
بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه **باب**
الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا
العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في
الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد **باب** ما قيل في

الجرس ونحوه في أعناق الإبل حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله
عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه
قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب

من اكتتب في جيش فخرجت امرأته أو كان له
عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال
اذهب فحج مع امرأتك

باب

الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء التجسس التبحث حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد
قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه

فاحجج

وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا
إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل
مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني

صح ط
لتلقن

كنت

كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة
يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني
ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى
بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا
رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال سفيان وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما كان يوم بدر أتي بالأسارى وأتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه
فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه

رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن أبي حازم قال أخبرني سهل يعني ابن سعد رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال
أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم

بيده

أيهم يعطى

عدوا

بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير
لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا عبد الله بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من
قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح
ابن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني
أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم

محمد صح

قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة
فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل
الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى
الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي
حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل
في أهون منها إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري

بياتا ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري

صح وأعطيتكها

عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد
الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان
عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه
وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل
كما قال عمرو هم من آبائهم باب

يسئل

سمعته

قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن
يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه
أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى
الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

حدثنا الليث

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله
عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا
لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فاما منا بعد واما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان
لنبي ان يكون له اسرى الاية

حتى يثخن في الارض حتى يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية

باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى
ينجو من الكفرة

فيه المسور عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل
ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد
لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من
أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى
الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم
بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله

فكحلوا

لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يمينه والله لا نفلح أبدا
فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن
الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا
قرة بن خالد حدثنا أبو جمرة الضبعي قلت لابن
عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك
المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر
حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة

منها

قال

وندعو اليها من ورائنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا
في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا
ما خلقتم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة **باب**
قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز
حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي

يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا علي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة
ابن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قالت عايشة رضي
الله عنها سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا

رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة
الدجاجة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة
حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون
سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل
المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم

قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد

باب

قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمه وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر حدثني أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجزء الموفي ثلثين من صحيح البخاري

[illegible]

رحمه الله تعالى ورضي عنه وبتمامه

تم جميع الصحيح

على يد الفقير الى رحمة ربه عبد الله بن عبد الله الحلبي نقلا من النسخة المعروفة بوقف بدر الدين حسن المعروف وجدته بالمشهد الذي جعل مقرها في الجامع الأموي المعمور بذكر الله تعالى بدمشق المحروسة المشهورة يومئذ بالشيخ المرحوم عماد الدين بن السراج الشافعي رحمه الله تعالى

ووافق الفراغ من كتابته في العشر الأول من شهر المحرم عام ثلث وتسعين وسبع مائة

الحمد لله
بلغ قراءة [illegible]

[illegible]

١٠ محرم ٧٩٣ هـ

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل
المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب
واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوءة
وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين
يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت
اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
واما القطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره حجونة اي ينحني قليلا واما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب
الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد

وقف لله تعالى برواق المغاربة

إلى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على لا أعرفه فلما فرغوا التفت البخاري إلى الأول فقال أما حديثك
الأول فكذا والثاني كذا والثالث كذا إلى تمام العشرة فرد كل متن على إسناده وكل إسناد إلى متنه
فأقر الناس له بالحفظ وأذعنوا له بالفضل وكان يقول أرجو أن ألقى الله عز وجل ولا يحاسبني
أني اغتبت أحدا وقال محمد بن يوسف كنت مع محمد بن إسمعيل البخاري بمنزله ذات ليلة فأحصيت
عليه أنه قام وأسرج السراج يستذكر أشياء يعلقها ثمان عشرة مرة وروي أن البخاري
ذهب بصره وهو صغير فرأت أمه في المنام إبرهيم الخليل عليه السلام فقال يا هذه قد
رد الله على ابنك بصره لكثرة دعائك أو لكثرة بكائك قال فأصبح وقد رد الله عليه بصره وقال
رجاء بن مرجا فضل البخاري على العلماء كفضل الرجال على النساء فقال له رجل يا أبا محمد كل ذلك بمرة
فقال هو آية من آيات الله تمشي على ظهر الأرض وقال قتيبة بن سعيد رحل إلي من شرق الأرض
وغربها فما رحل إلي مثل محمد بن إسمعيل وقال محمد بن أبي حاتم دعي محمد بن إسمعيل إلى بستان
بعض أصحابه فلما صلى بالقوم الظهر قام يتطوع فلما فرغ من صلوته رفع ذيل قميصه فقال
لبعض من معه انظر هل ترى تحت قميصي شيئا فإذا زنبور قد أبره في ستة عشر أو سبعة عشر
موضعا وقد تورم من ذلك جسده فقال له بعض القوم كيف لم تخرج من الصلوة أول ما أبرك قال
إني كنت في سورة فأحببت أن أتمها وقال محمد بن يوسف الفربري رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال لي أين تريد فقلت أريد محمد بن إسمعيل فقال أقرئه مني السلام وحكى محمد
ابن أبي حاتم أنهم خرجوا يتنضلون بالرمي بفربر والبخاري معهم فرمى البخاري فأتلف شيئا
يسيرا على بعض الناس فلما رجعنا ضاق ذرعه لذلك ودخل علي أن أمضي إلى صاحبه ليأذن
له في إبدالها أو أخذ قيمته فذهبنا إليه فقال سلموا عليه وقولوا له هو في حل وجميع مالي الفداء
قال فأبلغناه فتفرج وتهلل وجهه واستنار وأظهر سرورا وقرأ في ذلك اليوم على الغرباء

وقف لله تعالى برواق المغاربة بالجامع
الأزهر

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر

خمس مائة حديث وتصدق بثلثمائة قال وكان يركب إلى الرمي كثيرا فما أعلمني رأيته في طول صحبته
أخطأ سهمه الهدف إلا مرتين فكان يصيب الهدف في كل ذلك وكان لا يسبق وذكر
عمر بن حفص الأشقر قال لما قدم رجاء بن مرجا بخارا يريد الخروج إلى الشاش نزل الرباط
وسار إليه مشايخنا وسرت فيمن سار إليه فسألني عن أبي عبد الله محمد بن إسمعيل فأخبرته
بسلامته وقلت لعله يجيئك الساعة فأملى علينا وانقضى المجلس ولم يجئ فلما كان اليوم
الثاني لم يجئه فلما كان اليوم الثالث قال رجاء إن أبا عبد الله لم يرنا أهلا للزيارة فامضوا
بنا إليه نقضي حقه فإني على الخروج وكان كالمترغم عليه فجئنا بجماعتنا إليه فقال رجاء يا أبا
عبد الله كنت بالأشواق إليك وأشتهي أن تذكر شيئا من الحديث فإني على الخروج قال ما شئت
فألقى عليه رجاء شيئا من حديث أيوب وأبو عبد الله يجيب إلى أن سكت رجاء عن الإلقاء فقال
لأبي عبد الله ترى بقي شيء لم نذكره فأخذ محمد يلقي ويقول رجاء من روى هذا وأبو عبد
الله يجيء بإسناده إلى أن ألقى بضعة عشر حديثا وتغير رجاء تغيرا شديدا وحانت من
أبي عبد الله نظرة إلى وجهه فعرف التغير فيه فقطع الحديث فلما خرج رجاء قال محمد
أردت أن أبلغ به ضعف ما ألقيته إلا أني خشيت أن يدخله شيء فأمسكت فهذه
الحكاية ونحوها تدلك على تمام الفضيلة في تمام مكارم الأخلاق وقد جاء في الحديث إن الله
بعثني لأتمم مكارم الأخلاق وفي الحديث الآخر إن الله يحب معالي الأخلاق ويكره
سفسافها فلما رأى أبو عبد الله أن مصلحة إلقائه بقية الأحاديث لا توازن المفسدة
الناشئة عند ذلك الرجل أمسك عنها وكان أبو عبد الله البخاري رحمه الله في سعة من الدنيا
كان قد ورث من أبيه مالا فكان يعطيه لمن يتجر له فيه مقارضة وكان أبوه يقول ما أعلم
من مالي درهما حراما ولا درهما من شبهة وكان يقول ما توليت شرى شيء ولا بيعه قط قيل له فمن كان

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر برواق
المغاربة

يشتري لك في الأسفار قال كنت أكفي ذلك قال وربما أتى عليه نهار لا يأكل فيه رقاقة
إنما كان يأكل أحيانا لوزتين أو ثلاثا وحمل إلى البخاري رحمه الله بضاعة أنفذها إليه
ابنه فاجتمع بعض التجار إليه فطلبوها بربح خمسة آلاف درهم فقال انصرفوا الليلة
فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه البضاعة بربح عشرة آلاف فقال إني نويت
بيعها للذين أتوا البارحة وكان رحمه الله كثيرا ما يعطي ما يكون معه ويتصدق به قال
عمر بن حفص الأشقر كنا مع البخاري نكتب ففقدناه أياما ثم وجدناه في بيت وهو عريان
وقد نفد ما عنده فجمعنا له الدراهم وكسوناه وكان يقول خرجت إلى آدم بن أبي إياس
فتخلفت عني نفقتي حتى جعلت أتناول الحشيش ولا أخبر بذلك أحدا فلما كان اليوم
الثالث أتاني آت لم أعرفه فناولني صرة دنانير وقال أنفق على نفسك قال وسمعته
قال وسمعته يقول ما ينبغي للمسلم أن يكون بحالة إذا دعا لم يستجب له فقالت له امرأة
أخيه بحضرتي فهل تبينت ذلك أيها الشيخ من نفسك أو جربت قال نعم دعوت
الله مرتين فاستجاب لي فلن أحب أن أدعو الله بعد ذلك فلعله ينقص من
حسناتي أو يعجل لي في الدنيا ثم قال ما حاجة المسلم إلى الكذب والبخل قال
وسمعت عبد الله بن محمد يقول كنت عند أبي عبد الله البخاري في منزله
فجاءته جاريته وأرادت الدخول إلى المنزل فعثرت على محبرة بين يديه فقال
لها كيف تمشين فقالت إذا لم يكن طريق كيف أمشي فبسط يديه وقال اذهبي فقد
أعتقتك قال فقيل له بعد ذلك يا أبا عبد الله أغضبتك الجارية قال إن كانت أغضبتني
فإني أرضيت نفسي بما فعلت وذكر أن البخاري رحمه الله بنى رباطا بفربر مما
يلي بخارا واجتمع الناس للعمل معه فجعل ينقل معهم بيده فقلت له إنك تكفى ذلك

فقال هذا الذي ينفعنا قال وذبح للناس بقرة واجتمع خلق كثير ففضل عنهم الطعام
مع قلته بالنسبة إليهم وهذه سنة خندقية يشهد لها حديث جابر في صحيحه رحمه
الله وأخبارنا في هذا ومثله يطول جدا وكتب إلى محمد بن إسماعيل من بغداد
المسلمون بخير ما بقيت لهم وليس بعدك خير حين نفتقده قال سليم بن مجاهد
ما رأيت بعيني منذ ستين سنة أفقه ولا أورع ولا أزهد في الدنيا من محمد بن إسماعيل
وقال محمد بن أبي حاتم كتب إلى أبي عبد الله بعض السلاطين في حاجة له ودعا له كثيرا
فكتب إليه أبو عبد الله سلام عليك فإني أحمد الله إليك الله الذي لا إله إلا هو أما
بعد وصل إلي كتابك وفهمته وفي بيته يؤتى الحكم والسلام وكان ذاك السلطان كتب
من البخاري ليحضر عنده ليسمع منه شيئا فقال له في بيته يؤتى الحكم وهذا مروي
عن عمر بن الخطاب يعني أن الحكم وهو القاضي يؤتى الحكمه لا يأتي الناس بنفسه تكريما
وتعظيما لما عنده من العلم قال محمد بن أبي حاتم سمعت غالب بن جبريل وهو الذي
نزل عليه أبو عبد الله يعني بخرتنك يقول إنه لما أقام عندنا أياما فمرض واشتد به
المرض حتى وجه رسولا إلى مدينة سمرقند في إخراج محمد فلما وافى تهيأ للركوب ولبس
خفيه وتعمم فلما مشى قدر عشرين خطوة أو نحوها وأنا آخذ بعضده ورجل آخر
معي يقوده إلى الدابة ليركبها فقال رحمه الله أرسلوني فقد ضعفت فدعا بدعوات
فقضى رحمه الله فسال منه العرق شيء لا يوصف فما سكن منه إلى أن أدرجناه في
أكفانه وكان فيما قال لنا وأوصى إلينا أن كفنوني في ثلاثة أبواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة
ففعلنا فلما دفناه فاح من تراب قبره رائحة غالية أطيب من المسك فدام ذلك أياما
ثم علت سواري بيض في السماء مستطيلة بحذاء قبره فجعل الناس يختلفون ويتعجبون

وأما التراب فإنهم كانوا يرفعون عن القبر حتى ظهر القبر ولم يكن يقدر على حفظ
القبر بالحراس وغلبنا على أنفسنا فنصبنا على القبر خشبا مشبكا فكانوا يرفعون
ما حول القبر من التراب وأما ريح الطيب فإنه دام أياما كثيرة حتى تحدث أهل
البلد وتعجبوا من ذلك وظهر عند مخالفيه أمره بعد وفاته وقال عبد الواحد
بن آدم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من أصحابه
وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ما وقوفك يا رسول
الله قال أنتظر محمد بن إسمعيل البخاري فلما كان بعد أيام بلغني موته فنظرت
فإذا قد مات في الساعة التي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيها وتوفي رحمه
الله ليلة السبت ليلة عيد الفطر عند صلوة العشاء ودفن يوم الفطر بعد
صلوة الظهر سنة ست وخمسين ومائتين وعاش اثنتين وستين سنة إلا
ثلثة عشر يوما رحمه الله وأما ما ترك بعده من العلم النافع غير ما أسلفه
ن سيونه من العمل الصالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات ابن آدم
انقطع عمله إلا من ثلث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له
فالبخاري له من هذا الحديث حظ وافر لأنه ترك بعده علما وأي علم انتفع
المسلمون به بعده كافة وأجمعوا على تلقي كتاب الصحيح بالقبول وكيف لا وهو
أصح الكتب تحت أديم السماء بعد كتاب الله المنزل على رسوله فجزاه عن سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا فلقد وفق رحمه الله في هذا الكتاب
توفيقا عظيما وأعين عليه معونة كثيرة فإنه يعجز كل أحد من العلماء قاطبة
في زمانه وبعده عن أن يضع كتابا على هذا المنوال وهذا الالتزام والاشتراط